

المجلس العلمي الثامن والستون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد التفسيرية المهمة كل قول رجحه سياق القرآن سباقا ولحاقا فهو الراجح. كل قول اسعفه او رجحه سياق القرآن سباقا ولحاقا فهو الراجح. وذلك لان تفسير القرآن يا اخواني ينقسم

الى - 00:00:00

قسمين الى تفسير الافراد وتفسير سياق. الى تفسير افراد وتفسير سياق. فاما تفسير الافراد فهو ان ينصب همة المفسر ان يفسر اللفظة بخصوصها لا شأن له بما قبلها يعني لا شأن له باللفظة في سياقها قبلها وبعده. وانما يفسر لك اللفظة بخصوصها - 00:00:30 يقول السلام عليكم ورحمة الله وانتهى الدوري. وهذا غالبا ما تجدونه في تفسير المعاني الكلمات فقط المفردات تفسير الجلالين او غيرها. هو لا شأن له ان يبين لك معنى اللفظة بما مضموما الى ما قبلها وما بعده. وانما يفسر لك اللفظة بمعناها اللغوي فقط. كان -

00:00:50

الاية ليس فيها الا هذه اللفظة فقط. وبناء على ذلك فاذا اختلف المفسرون في قول من الاقوال فان القول الراجح اقصد خلال سنة تضاد فان قول الراجح هو القول الذي يسعفه السياق سباقا ولحاقا. فلا بد ان ينصب اهتمام المفسر بعد معرفته لتفسير - 00:01:10

في مفردة ان يعرف تفسيرها ومعناها مجموعة ومضمومة. وهو الذي يقال تفسير المفردات والتفسير تفسير المعنى الاجمالي فان اللفظة قد يراد بها باعتبار ذاتها معنى. لكنها في هذا السياق المخصوص يختلف معناها ويراد بها شيء ويراد بها - 00:01:30 شيء اخر وهذا كثير جدا في التفسير. كثير جدا في التفسير يسمونه الترجيح بالنظر في السياق. سباقا اي ما قبلها او لاحقا اي ما بعدها. مثلا قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:01:50

قوله وانا له الضمير في قوله له يرجع الى من؟ على قولين للمفسرين وانا انتظر ترجيحكم. فمن اهل العلم من قال يرجع الى القرآن.

يعني بمعنى ان الله عز وجل انزل هذا القرآن وقد تعهد وتكفل بحفظه - 00:02:10

ومن اهل العلم وهم كبار من التابعين قالوا بل يرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. انا نحن نزلنا الذكر وانا للنبي حافظون لان حفظ الوعاء حفظ لما فيه. فاذا لم يحفظ النبي لم يحفظ القرآن. فمنهم من فسرنا بحفظ القرآن ومنهم من فسرنا بحفظ النبي -

00:02:30

عليه الصلاة والسلام. لكن لو انك تأملت هذا السياق السياق سباقا ولحاقا لوجدت انه يترجح ماذا ايها الاخوة؟ يترجح انه القرآن. فاذا

لا بد للمفسر ان ينظر في السياق ولا يغفل قضية السياق ابدأ. لا يغفلها. فانه لا يكون مفسرا حقا - 00:02:50

الا اذا كان مهتما اهتماما عظيما بمسألة السياق. ومنها مثلا قال الله عز وجل عن ابراهيم وجعلها كلمة باقية في عقبه جعلها من الذي جعل هنا؟ اهو ابراهيم هو الذي جعل هذه الكلمة باقية في عقبه؟ ام الله عز وجل جعل هذه الكلمة - 00:03:10

بقية في عقب ابراهيم. قولان للمفسرين رحمهم الله. فمنهم من رد الضمير في جعل الى الله ومنهم من رد الضمير في جعل الى ابراهيم.

انظر الى السياق الان سباقا ولحاقا. الكلام من اوله الى اخره عن من - 00:03:30

عمل عن الله ولا عن ابراهيم؟ عن ابراهيم. عن ابراهيم. فالايات قبلها تتكلم عن ابراهيم وبعدها تتكلم عن ابراهيم. اذا لا بد وان ان يرجع هذا الضمير الى اقرب المذكور. فاذا القول الصحيح ان الذي جعل هذه الكلمة باقية في عقبه انما هو ابراهيم. وهذا الجعل -

00:03:48

ليس جعلنا كونيا اذ ابراهيم لا يتصرف في كون الله وانما هو جعل شرعي. يعني بمعنى انه امرهم بها ووصى هم بها وحثهم عليها

واخبرهم بمدلولها واخبرهم بفضائلها فهو جعلها باقية في عقبه بقاء ايش؟ بقاء شرعيا بقاء - [00:04:08](#)

واما البقاء الكوني فهذا او الجعل الكوني فهذا مرده الى الله عز وجل. متى عرفنا الراجح لما نظرنا الى قضية السياق فايك يا طالب

العلم في التفسير ان تهمل قضية السياق فهو مهم جدا. ومنها قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابنا ادم - [00:04:28](#)

اختلف المفسرون فمنهم من قال هؤلاء ليسوا من ابنائه صلبا وانما من ذريته. فكل من جاء بعد ادم عليه انهم من ابنائه. وهذا قول

الامام الحسن البصري رحمه الله. امام من ائمة التفسير - [00:04:48](#)

منهم من حملها على بنوة الصلب. الان السياق قبل وبعد يدل على ماذا؟ يدل على انها ابناؤه من صلبه لان الاصل حمل الالفاظ

القرآنية على ظاهرها وحقائقها. فلو حملناها على ابني الصلب صار حملا للظاهر والحقيقة. ولكن لو - [00:05:08](#)

عملناها على بنوة الذرية فحينئذ يكون هذا حمل على المجاز. لا سيما وان الله عز وجل بين لنا ان ان الابن ان احدهما لما قتل اخاه

لم يستطع ان لم يعرف كيف يدفنه. فهذا دليل على ان هذه القصة حصلت في العهد الاول جدا قبل ان - [00:05:28](#)

الناس على قضية الدفن لكن قول الحسن انهما من من بني اسرائيل بنو اسرائيل من بعد ادم يعرفون كيف قضية الدفن فما الداعي

الى ان ينتظر بدفن اخيه حتى يرى الغراب يحفر في الارض ليريه وكيف يواري سوءة اخيه. فاذا لما نظرنا الى السياق قبل وبعد ان

عرفنا ان المقصود - [00:05:48](#)

انهما ابناؤه انهما ابناؤه من صلبه انا اطلت عليكم معذرتي. فاذا قضية السياق مهمة جدا في قضية التفسير ومن القواعد القرآنية

العظيمة عمومات القرآن يجب بقاؤها على عمومها ولا تخص الا بدليل ولن ولن تطيل في هذا الدين - [00:06:08](#)

القرآن يجب بقاؤها على عمومها ولا تخص الا بدليل. فيجب عليك ايها المفسر ان تعرف الالفاظ التي تدل على العموم وهي معروفة

بكتب الاصوليين ثم تبدأ تخرج عليها كثيرا من خلاف المفسرين فان بعض المفسرين يأتي الى لفظة عامة ثم - [00:06:28](#)

يفسرها بشيء خاص بشيء خاص. فلا يجوز ان يهجم احد على شيء من عمومات القرآن ثم يقصر معناها على شيء على شيء خاص. لان

العام يبقى على عمومه. فمتى ما اختلف المفسرون على قولين في لفظة عامة احدهما - [00:06:48](#)

نصرها وخصصها بلا دليل والاخر ابقاها على عمومها فلا جرم اننا في في صف من ابقاها على عمومها. واضرب لكم مثلا واحدا او

مثالين منها قول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اختلف العلماء من المفسرين وغيرهم. من هؤلاء الملائكة الذين -

[00:07:08](#)

لادم فمن اهل العلم من قال هم ملائكة الارض ومنهم من قال الملائكة الحفظة ومنهم من قال ملائكة السماء ومنهم من قال ومنهم يعني

اغلب الاقوال المنقولة في هذه الاية انما هي اقوال تخص طائفة من الملائكة وتخرج غيرهم. ومن - [00:07:28](#)

للعلم من قال كل من يطلق عليه ملك فقد سجد لادم. اي القولين ارجح؟ لا جرم انه القول الذي يبقي دلالة العموم على لان الواجب في

الالفاظ العامة ان تبقى على عمومها ولا يجوز تخصيصها الا بدليل. لا سيما وان في هذه الاية ثلاث عمومات - [00:07:48](#)

في قول الله عز وجل فسجد الملائكة فهذا جمع دخلت عليه الالف واللام الاستغرافية. ثم اكده انتبه قال كل هم واقوى صيغة من صيغ

العموم كله. واكده بعموم ثالث اجر معون. فاذا كل واجمع - [00:08:08](#)

هذه مما يفيد العموم بذاتها. لكن الملائكة ليست تفيد العموم بذاتها بل بشيء دخل عليها وهي الالف واللام. لكن قل قاطبة اجمع سائر

هذه من اقوى صيغ العموم لانها تفيد العموم بذاتها ليس باكتساب حرف - [00:08:28](#)

قبلها او حرف بعدها او شيء دخل عليها من اضافة او غيرها. فاذا هذا لفظ عام فلما نخصص؟ فاذا جميع ملائكة السماوات وملائكة

الارض وكل من خلق الله عز وجل من الملائكة فقد سجدوا لادم فقد سجدوا لادم - [00:08:48](#)

ومن اخرج طائفة من طوائف الملائكة عن هذا العموم فهو مطالب بالدليل. ارايتم هذا؟ هكذا التفسير الصحيح. ان تعرف الالفاظ العامة

تبقى على عمومها لكن هذا يوجب عليك ان تحفظ ماذا؟ صيغ العموم. وهي معروفة في كتب الاصوليين رحم الله امواتهم وثبت

احياءهم - [00:09:08](#)

منها مثلا مثل اخر في قول الله عز وجل والباقيات الصالحات اقرأ كم قول للمفسرين فيها مع ان اقوالهم صحيحة بذاتها لكن لا ينبغي

ان نقصرها على فرد من افراده. منهم من قال الباقيات الصالحات اي الزوجة الصالحة. ومنهم من قال - [00:09:28](#) الذاكر ومنهم من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ومنهم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني قالوا ومنهم من قال الكلمات الطيبات ومنهم من قال ومنهم من قال. القول الصحيح فيها هو قول ابي العباس ابن تيمية. قال وكل - [00:09:48](#)

ما قالوه صواب. لماذا؟ كل ما قالوا صواب. ما القاعدة التي طبقها ابو العباس حتى صار تفسيره بهذا هو هذه القاعدة. انها الباء الباقيات جمع دخلت عليه الالف واللام ثم قال الصالحات جمع دخلت عليه الالف واللام - [00:10:08](#) هذا يفيد العموم وهذا يفيد العموم. كما قال صلى الله عليه وسلم في التشهد فاذا قال احدكم السلام علينا وعلى عباد الله ايش الصالحين فقد سلم على كل عبد بين السماء والارض. خلاص هذه الالف واللام تدخل فيها كل شيء. فالالف واللام متى ما دخلت على المفردة - [00:10:28](#)

قسم الجنس والالف واللام متى ما دخلت على الجمع فانها تكسبه العموم. والفاظ القرآن سوف تمر عليك كثيرا. لا سيما وان العبرة عموم اللفظ لا بخصوص السبب. يعني بمعنى لو ان الله عز وجل اجرى اية بعد حدوث واقعة. فاياك ان تفهم ان حكم الاية مقصورا على ماذا - [00:10:48](#)

ان حكم الاية مقصور على صورة السبب لا ولكن صورة السبب تدخل في عموم الاية اصالة وكل من كان بمنزله. فالايات التي نظرت نزلت في المظاهر على العهد النبوي يدخل فيها اصالة وكل مظاهر الى ان تقوم الساعة. والايات التي دخلت في قضية اللعان على العهد النبوي يدخل فيها - [00:11:08](#)

الملاعن اصالة وكل ملاعن الى يوم القيامة. والايات التي تتعلق باهل الايمان يدخل فيها الصحابة اصالة وكل مؤمن الى قيام الساعة. هكذا تتوسع مدارك الطالب في فهم التفسير. وكلما اتسعت المدارك اتسع الصدر للعلم. والله خذوها مني قاعدة كلما اتسع علمك اتسع صدرك له - [00:11:28](#)

تري اغلب الناس يمل من العلم لانه ضيق صدره بفرع او فرعين فقط. مداركه في فرع او فرعين او ثلاثة لكن اصحاب الاصول والقواعد مداركهم واسعة فبقاعدة واحدة يعرفون الف فرع مثلا مئات الفروع فتكون صدورهم متسعة للعلم فيواصلون لانهم كلما ازدادوا معرفة اجمالية واسعة - [00:11:48](#)

كل ما اتسعت صدورهم العلم فمن عود عقله على العلم الواسع اتسع صدره للعلم وانبسطن روحه وانشرح فؤاده في في التلقي واما من عسر وضيق صدره وفكره وادراكه في فرع فرع ثلاثة اربعة فروع ضيقة فحينئذ تجد حتى اخلاقه تضيق - [00:12:08](#) حتى اخلاقه تضيق. شوفوا هذا هذا مثال عندنا فاذا ما كان من عمومات القرآن فالواجب بقاؤها على عمومها مليتوا؟ واضح كلامي

ولا مو بواضح؟ ترى بسأل بسأل. بعد شوية بسأل فيما مضى كله - [00:12:28](#) الله يستر ومن القواعد ولعلي اختصر اني جمعت لكم كثيرا لكن الوقت من القواعد مطلقات القرآن يجب بقاؤها على اطلاقها ولا تقيد الا بدليل وهي واضحة. فمتى ما وردت لك لفظة مطلقة - [00:12:51](#)

في القرآن فلا يجوز لك ان تقيدها بشرط يذهب اطلاقها وروثها او ان تقيدها بصفة او غاية الا بدليل والا فان عموم الالفاظ جمال لها وتقييدها فيه شيء من الثقل - [00:13:11](#)

واطلاق الالفاظ يعطي اللفظة جمالا واتساعا في المعنى. فحاول ان تبقي الفاظ القرآن العامة على عمومها اياك ان تكدر معانيها او تضيق مدلولاتها بتخصيصات لا دليل عليها. وكذلك مطلقات القرآن يبقى بهاؤها وروثها ما دامت مطلقة الا اذا قيدت - [00:13:31](#) دليل فعلى العين والرأس لكن اما ان تقيد مطلقات القرآن بلا دليل فهذا لا يجوز. ومنها ايضا اوامر القرآن على الوجوب الا ما ورد له الصارف وهذا واضح. فجميع اوامر القرآن. وهي افعل وما تصرف منها. فكلها - [00:13:51](#)

محمولة على الوجوب فمتى ما رأيت المفسرين في امر من اوامر القرآن اختلفوا فمنهم من قال للوجوب ومنهم من قال للندب فانت قف في صف من نقول بالوجوب دائما وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وكثير في واختلف المفسرون فيه كثيرا بسبب هذه القاعدة.

تجردوا عن القرينة يفيد التحريم والتي بعدها قريبة منها. الاصل في نوافل القرآن تحريم الا ما ورد له صالح. فجميع ما نهانا الله عز وجل عنه في كتابه فالواجب علينا ان نبقى فيه على الاصل المتقرر فيه وهو التحريم. فمتى ما رأيت المفسرين اختلفوا في نهي من النواهي فمنهم من قال - 00:14:31

هذا محرم ومنهم من قال مكروه فقف في صف من؟ يقول بالتحريم حتى تنظر الى القرينة التي تصرف فان وجدتها صالحة للانصراف انصرف والا فالاصل هو والبقاء على الاصل حتى يرد حتى يرد الناقل. ومن القواعد التفسيرية العظيمة جدا - 00:14:51 ما كان من قبيل الغيب ما كان من قبيل الغيب فيجب الايمان بمعناه على حسب دلالة اللغة وتفويض كلفه لله عز وجل ما كان من قبيل الغيب فيجب الايمان بمعناه وتفويض كلفه. والايات الغيبية كثيرة - 00:15:10 جميع نصوص الوعد من ثواب الجنة ونعيمها وما ذكر فيها من الذهب والفضة والاستبرق من اصناف النعيم الكثيرة التي لا عد لها ولا حصر. هذه كلها تؤمن بها ونعلم معناها ولكن كلفيتها نكلها الى الله. وهذا - 00:15:30 يمر عليك في القرآن كثير جدا. الايات المتعلقة بذات الله عز وجل وصفاته تؤمن بمعانيها ونكل امر الى الله عز وجل. الايات المتعلقة بالميزان وتطابير الصحف. والبعث والحساب والجزاء والصراف وغيرها من عرصات يوم القيامة. كلها يجب علينا ان نمرها كما جاءت. لا ندخل فيها متأولين بارائنا - 00:15:50

ولا متوهمين باهوائنا واني والله واقسم بالله ثلاثة ايام انك لو اطلعت ولو اطلاعة يسيرة على واحد من كتبه على واحد من كتب المفسرين من اهل البدع لوجدت ان اعظم تخوضهم وضلالهم جاء من عدم العمل بهذه القاعدة مع ايات الغيب - 00:16:20 ان جاءوا الى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قالوا لا يراد به الاستواء حقيقة وانما يراد به الاستيلاء. ان جاءوا الى قول الله عز وجل وجاء ربك - 00:16:40

قال ولا يصح وصف الله بالمجيب حقيقة وانما جاء امره. فتجدهم يتخوضون باهوائهم وارائهم وقواعدهم الفلسفية المناقضة للمنقول والمصادمة للمعقول اصلا. في ايات الغيب. ولذلك يجب ان تأخذ حزام امان وان تأخذ اهبه الاحتياط اذا اردت - 00:16:50 ان تتطلع على شيء او تحضر درسك التفسيري من شيء من هذه الكتب. لا سيما كتب الاشاعرة في قضية كتب الاشاعرة في قضية التفسير. لا لا تكاد تسلم منهم اية من ايات الغيب ابدأ. واما المعتزلة فهاهيك - 00:17:10 المعتزلة هم الذين افسدوا التفسير جملة وتفصيلا. حتى يقول قائلهم في قول الله عز وجل في قول الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي تنتظر ثوابه. لانه ينكر رؤية الله عز وجل. وسوف ترى شيئا كثيرا من هذا في تفاسير في تفسير الزمخشري - 00:17:30

وغيره حتى لما جاء عند قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر قال واي نعيم بعد هذا يرجوه اهل الجنة وش نقول؟ اي يريد ان ينكر يريد ان ينكر الرؤية فقط. لان نعيم الجنة لان رؤية الله عز وجل في جنته اعظم من هذا - 00:17:50

اعظم من هذا لكنه يريد ان فاذا كل اية تتكلم عن امر غيبي. فالواجب مع الايمان بها والانعان والتسليم لإقحام العقل فيها يجب عليك ان تؤمن بمعناها واما كلفيتها فتكله الى الله عز وجل. مثلا ويبقى وجه ربك اما المعنى اما واما - 00:18:10 معنى الوجه باللغة فانا اعرفه وهو ما تحصل به المواجهة. واما كلفية وجه الله على ما هو عليه فاكله الى الله. الرحمن على العرش استوى. اما الاستواء بعدا في اللغة - 00:18:30

العربية فاعرف معناها لكن حقيقة استواء الله على ما هو عليه الله اعلم به. فيها فاكهة الفاكهة معروفة معناها لكن اما حقيقة فاكهة الجنة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. اخفي كيفا لاسما. اما الاسماء فنحن نعرفها. ولكن ليس بالجنة مما في الدنيا الا مجرد - 00:18:40

الاسماء والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات ونحن بهذه القاعدة نحمي كتاب الله عز وجل. ونضع سيادا منيعا

يتقحمه احد في ان يتخوض بعقله العاجز الضعيف امرا من امور امرا من امور الغيب وما اكثرها. وما اكثر نصوص الغيب -

[00:19:00](#)

في كتاب الله عز وجل. اذا يجب عليك ان تؤمن بها وان تعلم وان تعتقد العلم بالمعنى واما كيفيتها فتكلها الى الله تبارك وتعالى. ومن

القواعد التي توضح التفسير ايضا. انتم تجدون ان اغلب آيات القرآن تختتم باسمين او اسم او - [00:19:20](#)

او اقل من اسماء الله. فعندنا قاعدة تقول الاسماء التي تختتم بها الايات تجرى مجرى التعليل لما ذكر في الاية. الاسماء التي تخطى

تختتم بها الايات تجرى مجرى التعليل. لما ذكر في الاية. فاذا رأيت اسماء رغبة فاعرف ان الاية مشتملة - [00:19:40](#)

على الترغيب واذا ختمت باسماء رهبة فاعرف ان الاية فيها شيء من التهديد او الوعيد. ومن ذلك قول الله عز وجل والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم. لا ما تمشي هذي لا - [00:20:00](#)

شلون؟ لانه شف يعني ايش معنى نفسك تقول؟ لانه غفور رحيم قطعه. هذي معنى تجرى مجرى التعليم هذا يساعدك على فهم الاية

لكن المناسب هنا عزيز حكيم. ثم الاية اللي بعدها فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله شديد العقاب -

[00:20:20](#)

قوي العزيز علي عظيم؟ لا غفور رحيم. فاذا تقول كذا لانه عزيز حكيم امر بالقطع. لانه غفور رحيم قبل التوبة لانه علي عظيم وسع

كرسي السماوات والارض. لانه كذا وكذا فتجعل دائما الاسماء التي تختتم بها الايات كالتعليم - [00:20:40](#)

كالتعليم لما ذكر في هذه الاية حتى يتسع ذهنك وتتعرف على مراد الله عز وجل فيها بعجالة من القواعد معرفة اسباب النزول من

اهم المهمات في معرفة المدلولات. فان هناك آيات لا - [00:21:00](#)

يفهمها الانسان الفهم التام الا اذا عرف سببه عرف اسباب نزوله. والكتب التي الفت في اسباب النزول كثيرة جدا منها ما افرد في هذا

الفن بخصوصه ومنها ما يذكر في التفسير مع تفسير آيته. فالانسان قد لا يستوعب - [00:21:20](#)

المعنى الكامل للقرآن ولا يعيش قلبه مع هذه الاية اذا لم يكن يعرف الوقائع والحوادث التي نزلت تعالجها هذه الاية. واضرب لكم مثال

بسيطا لو ان انسانا من الشعراء حل عليه موقف يبكي يبكي الصخر. وقال في هذا الموقف ابياء في شعرية. وبعد سنين - [00:21:40](#)

متطاوله ذهب هذا الموقف ووضعوا له امسية شعرية. فكان من جملة القصائد التي القاها تلك القصيدة الحاضرون ينقسمون الى

قسمين. منهم من يعرف السبب الذي قيلت فيه هذه القصيدة. يعرفه وعاش معه وعرف وقائعه واحداث - [00:22:00](#)

جملة جملة ومنهم من لا يدري وانما يستلذ بالشعر. فايهما سيتأثر عند سماع هذه القصيدة وايياتها العالم لماذا؟ لان كل لفظة من هذه

القصيدة سوف تكون معبرة عن شيء هو يعرفه وفي سبب هو يستوعبه. فمتى ما كان - [00:22:20](#)

قلبك وعقلك مستوعبا للسبب صار وقع القرآن على قلبك شيء لا مثيل له. لا مثيل له. ولذلك الصحابة اعظم الناس تأثرا بالقرآن لانهم

يرون الوقائع امامهم ثم تنزل الايات. فتكون قلوبهم اخشع عند سماعها لمعرفتهم بماذا؟ معرفتهم بها. معرفتهم بالاسباب - [00:22:40](#)

لكن لا نجد هذا المعنى في قلوبنا لان تلك وقائع انتهت وانقضت ولا نعرف اصحابها عفاوا لا نعرف ما جرى لاصحابها بعين اليقين يعني.

لكن علموها بعين اليقين. عين اليقين. جاء رجل الى النبي فانزل الله. خلاص هم يعرفون الرجل هذا. اين اليقين؟ نحن عرفناه بعلم

اليقين ليس لا - [00:23:00](#)

اين اليقين؟ ففرقان بين قلوبنا وتحريك الايات لها وبين قلوبهم وكانت الايات تصنع فيهم الافاعيل. انا اعتب على بعض اعتب على

بعض الوعاظ الذي يبنون وعظهم على شيء من التينيس. بمعنى انهم يقولون لم لا يعمل القرآن في قلوبنا كما كان يعمل في

قلوب اصحاب - [00:23:20](#)

لما لا نبكي كما بكوا لم؟ ماشي لكن هت على الناس يا اخي ربما بعض الاشياء كانت موجودة عندهم اوجبت لهم شيئا من ذلك ليست

قضية الايمان وكمال الايمان فقط لا بل هناك اشياء زائدة على هذا. وهي معرفتهم لتلك الايات فيما نزلت وكيف نزلت وفيما -

[00:23:40](#)

نزلت والقصة التي نزلت فيها والحادثة التي نزلت فيها والغزوة عاشروا يعني عاصروها عاصروا احداثه فاذا تنزل تلك الايات التي

يتكلم الله عن تلك الوقائع واحكامها وما حصل فيها فتجدهم يبكون بكاء عظيم واذا سمعوها بعد ذلك في الصلاة - [00:23:59](#)
من النبي عليه الصلاة والسلام قرنوا مباشرة الالفاظ بالوقائع فحينئذ تفعل فيهم الالفاعيل ولذلك لابد ان تطلع على سبب النزول لالبد
هذه من اهم المهمات اذا اردت ان تسمح لطلابك او تستوعب انت بنفسك معنى الان لابد ان تطلع على لالبد ان تطلع - [00:24:19](#)
اسباب النزول - [00:24:37](#)